انى رأت شريكا على بطنها وانى ما قربتها منذ اربعة اشهر وانها حبلى من غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله ولا تخبرني الا بما صنعت فقالت يا رسول الله ان عويمر رجل غيور وانه رأني وشريكا نطيل السهر ونتحدث فحملته الغيرة على ما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لشريك ما تقول فقال مثل ما قالته المراة فانزل الله والذين يرمون ازواجهم الاية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نودي الصلاة جامعة فصلى العصر ثم قال لعويمر قم فقام فقال اشهد بالله ان خوله لزانية وانى لمن الصادقين ثم قال فى الثانية اشهد بالله انى رأيت شريكا على بطنها وانى لمن الصادقين ثم قال فى الثالثة اشهد بالله انها حبلى من غيري وانى لمن الصادقين ثم قال فى الرابعة اشهد بالله ما قربتها منذ اربعة اشهر وانى لمن الصادقين ثم قال فى الخامسة لعنة الله على عويمر يعني نفسه ان كان من الكاذبين فيما قال ثم امره بالقعود وقال لخوله قومي فقامت وقالت اشهد بالله ما انا بزانية وان عويمرا لمن الكاذبين ثم قالت فى الثانية اشهد بالله انه ما رأى شريكا على بطني وانه لمن الكاذبين ثم قالت في الثالثة اشهد بالله انى حبلى منه وانه لمن الكاذبين ثم قالت فى الرابعة اشهد بالله انه ما رانى قط على فاحشة وانه لمن الكاذبين ثم قالت في الخامسة ان غضب الله على خوله تعني نفسها ان كان من الصادقين ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وقال لولا هذه الايمان لكان لي في امرها رأيي ثم قال تحينوا بها الولاده فان جات به اصيهب اثيبج يضرب الى السواد فهو لشريك ابن سحما وان جات به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين فهو لغير الذي رميت به الاصيهب تصغير الاصهب وهو الاحمر الاثيبج بالجيم تصغير الاثبج وهو واسع الظهر وفى الصحاح الثبج ما بين الكاهل الى الظهر يقال رجل جمالي

وامراة

وامراة جمالية عظيمة الخلق تشبيها بالجمل عظما وبدانة كذا فى الصحاح الخدلج العظيم الخدلجة المراة الممتلئة الذراعين والساقين قال ابن عباس فجات باشبه الخلق شريك وفى رواية فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جات به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا صدق عليها وان جات به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجات به على النعت الذي نعته رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه رواه محيي السنة

وفى هذه السنة كان اسلام ثقيف فى الاكتفا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من تبوك فى رمضان وقدم فى ذلك الشهر وفد ثقيف وكانت لثقيف بعد قتل عروة ابن مسعود اقامت شهرا ثم انهم ائتمروا بينهم وراوا انهم لا طاقة لهم بحرب من حولهم من العرب وقد بايعوا واسلموا فمشى عمرو ابن امية اخو بنى علاج وكان من ادهى العرب الى عبد يا ليل الى عمرو حتى دخل داره وكان قبل مهاجرا له للذي بينهما ثم ارسل اليه عمرو بن امية يقول لك اخرج الي فقال عبد يا ليل للرسول ويلك اعمرو ارسلك الي قال نعم وها هو واقف فى دارك قال ان لشيء ما كنت اظنه لعمرو كان امنع فى نفسه من ذلك فخرج اليه فلما راه رحب به فقال له عمرو انه قد نزل بنا ما ليست معه هجرة انه كان من هذا الرجل ما قد رايت وقد اسلمت العرب كلها وليست لكم بحربهم طاقة فانظروا فى امركم فعند ذلك ائتمرت ثقيف بينها وقال بعضهم الا ترون انه لا يامن لكم سرب ولا يخرج لكم احد الا اقتطع فائتمروا بينهم واجمعوا ان يرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ارسلوا عروه فكلموا عبد يا ليل وكان

Copyright © King Saud University